

استطلاع رقم 66 – تشرين ثاني / 2008

نفذه مركز القدس للإعلام والاتصال

أجواء من التشائم تسود الرأي العام الفلسطيني

كما ظهر في إستطلاع الرأي العام الأخير الذي أجراه مركز القدس للأعلام والاتصال JMCC بمناسبة مرور عشرون عاما على إعلان الإستقلال.

فجوابا على سؤال حول التشائم والتفاؤل حيال قيام دولة فلسطينية بمناسبة مرور عشرون عاما على إعلان الإستقلال، قال أكثرية المستطلعين (37.2%) أنهم عديمو الثقة بإمكانية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ففي حين قال (34.8%) أنهم أقل ثقة بإمكانية قيام الدولة مقابل (25.0%) قالوا أنهم أكثر ثقة.

كما عبرت أكثرية أيضا عن تشائمها حيال نجاح الجهود المصرية من أجل الوحدة الوطنية الفلسطينية، فقد قالت أغلبية (52.6%) أنهم متشائمون حيال فرص نجاح الجهود المصرية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، مقابل (39.7%) قالوا أنهم متفائلون بنجاحها.

ومما يلفت الإنتباه هنا، أن نسبة التشائم بنجاح الجهود المصرية في غزة (59.5%) أعلى منها في الضفة الغربية (48.6%).

أما حول الجهة التي يلومها الجمهور الفلسطيني أكثر على تعثر الجهود المصرية من أجل الحوار الفلسطيني، فقد قال (35.3%) أن حماس ملامة أكثر على إعاقة الحوار، مقابل (17.9%) قالوا أن فتح ملامة أكثر، في حين قال (12.3%) أن فتح وحماس تلامان معا على ذلك. وعلى ما يبدو فإن تباين الظروف بين غزة والضفة، جعلت سكان غزة يحملون حماس مسؤولية أكثر (42.3%) حول ثقة الحوار مقارنة بنسبة أقل في الضفة تحمل المسؤولية لحماس (31.2%).

أما حول جدوى التهدة بين إسرا ئيل وحماس في غزة، فقد إعتبرت الأكثرية (40.7%) أنها لم تقدم ولم تؤخر، بينما إعتبرت (29.3%) من المستطلعين أن التهدة أضرت بالمصلحة الوطنية، مقابل (27.2%) قالوا أنها خدمت المصلحة الوطنية الفلسطينية.

ويبدو أن هناك أكثرية في الرأي العام تؤيد تشكيل حكومة إئتلاف وطني يشارك فيها ممثلين عن جميع التنظيمات، ففي سؤال حول التشكيلة المفضلة للحكومة الإنتقالية الجاري الحديث عنها ضمن الجهود للتحضير للإنتخابات القادمة، قالوا (50.9%) أنهم يؤيدون حكومة إئتلاف وطني، وقال (21.4%) أنهم مع إستمرار عمل حكومة تصريف الأعمال في الضفة إلى حين الإنتخابات، في حين قال فقط (18.7%) أنهم مع حكومة مهنيين مستقلين (تكنوقراط).

هذا ولم يجر تغيير يذكر على توازنات القوى بين التنظيمات المختلفة أو الشخصيات السياسية المختلفة. فقد قالت أكثرية من (31.3%) أنهم يثقون بفتح أكثر مقابل (16.6%) يثقون بحماس أكثر، و(2.4%) يثقون بالجهاد الإسلامي و (2.3%) بالجهة الشعبية.

وفيما لو جرت إنتخابات رئاسية اليوم، قال (23.8%) أنهم سينتخبون محمود عباس (أبو مازن) مقابل (19.7%) سينتخبون إسماعيل هنية.

وعلى مستوى الشخصيات فإن الرئيس أبو مازن يحظى بثقة (15.9%) مقابل (13.8%) يثقون بهنية أكثر و (6.7%) يثقون بمرwan البرغوثي أكثر.

وفيما لو جرت إنتخابات تشريعية فإن (36.8%) سينتخبون فتح و (19.5%) سينتخبون حماس و (3.7%) سينتخبون الجبهة الشعبية.

وعند محاولة فحص مدى الرضى وعدم الرضى حول دور دول عظمى في عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، تبين أعلى درجات عدم الرضى تتعلق بالدور الأمريكي (87.5%) ، يليها بريطانيا (80.6%)، ثم ألمانيا (68.1%) وأخيرا فرنسا (64.5%) .

أما حول تأثير نجاح أوباما على التفائل والتشاؤم بحل الصراع العربي الإسرائيلي، فقد قال (20.2%) أن نجاح أوباما جعلهم أكثر تفاؤلا مقابل (17.7%) قالوا أنهم أصبحوا أكثر تشاؤما، أما أكثرية (57.5%) فقد قالوا أن نجاح أوباما لن يقدم ولن يؤخر في فرص حل الصراع.

الآلية :

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 1200 شخص تزيد أعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين 20-23 تشرين ثاني 2008. تمت المقابلات في المنازل وتم انتقاء شخص من المنزل بناءً على جدول Kish. لقد تمت المقابلات في 60 موقع سكني بطريقة عشوائية بناءً على عدد السكان.

في **الضفة الغربية**، تم جمع 760 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية: **الخليل**: الخليل، ترقوميا، السموع، دورا، حلحول، مخيم العروب، صوري، بيت عوا. **جنين**: جنين، مخيم جنين، يعبد، عرابية، كفيرت، ساريس، ميثلون، طوباس، عقابة. **بيت لحم**: بيت لحم، بيت جالا، دار صلاح، بتير، هنداسة، مخيم الدهيشة. **رام الله و البيرة**: رام الله، البيرة، سلواد، مخيم الجلزون، دير غسانة، بيت ريماء، كفر نعمة، راس كركر. **أريحا**: أريحا، مخيم عين السلطان. **القدس**: أبو ديس، العيزرية، بدو، مخيم شعفاط، شعفاط، البلدة القديمة، بيت حنينا، بيت حنينا التحتا، العيساوية، وادي الجوز، جبل المكبر، صور باهر.

نابلس: نابلس، كفر قليل، روجيب، سلفيت، ياسوف، دير الحطب، مخيم عسكر، برقة، دير شرف. **طولكرم و قلقيلية**: طولكرم، مخيم طولكرم، إكتابة، فرعون، قلقيلية، كفر جمال.

وفي قطاع غزة: تم جمع 440 استمارة من: **غزة**: مخيم الشاطئ، الشجاعية، التفاح، الدرج، الشيخ رضوان، النصر، الرمال الشمالي، الرمال الجنوبي، الصبرا، الزيتون. **خان يونس**: عيسان الصغيرة، خان يونس، بني سهيلا، عيسان الكبيرة، مخيم خان يونس. **رفح**: رفح، مخيم رفح. **شمال غزة**: جباليا، بيت لاهيا، مخيم جباليا، بيت حانون. **دير البلح**: دير البلح، مخيم النصيرات، مخيم المغازي.

نسبة الخطأ كانت ± 3 . النسبة المؤكدة تصل إلى 95%.

توزيع العينة:

51.7 % من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، 11.6 % من القدس، 36.7 % من قطاع غزة.
29.2 % من القرى، 15.0 % من المخيم 55.8 % من المدن.
50.9 % ذكور، 49.1 % إناث.
64.7 % متزوجين، 29.0 % غير متزوجين، 3.5 % أرمل/ة، 1.4 % مطلق/ة 1.4 % لا جواب
معدل عمر المستجوبين 35 سنة.

وظيفة المستجوبين:

12.8 % طالب	6.9 % رجل أعمال
11.8 % عامل	11.8 % موظف حكومي
32.8 % ربة بيت	6.8 % موظف قطاع خاص
3.3 % مزارع/صياد	1.6 % مهني (دكتور، محامي، ...)
1.3 % فني	0.5 % لا جواب
8.4 % عاطل عن العمل	
2.0 % متقاعد	

النتائج:

1- ما هو مدى تفاؤلك أو تشاؤمك تجاه المستقبل بشكل عام، هل يمكنك القول أنك متفائل جداً، متفائل، متشائم، أم متشائم جداً؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
5.0	9.1	7.6	متفائل جداً
51.4	57.1	55.0	متفائل
29.5	25.7	27.1	متشائم
14.1	7.4	9.8	متشائم جداً
0.0	0.7	0.5	لا جواب

2- يصادف هذا الشهر مرور عشرين عاماً على إعلان الإستقلال. بهذه المناسبة، هل أنت أكثر ثقة، أقل ثقة، أم عديم الثقة بإمكانية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
18.4	28.8	25.0	أكثر ثقة بإمكانية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
41.4	31.1	34.8	أقل ثقة بإمكانية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
38.6	36.3	37.2	عديم الثقة بإمكانية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
1.6	3.8	3.0	لا أعرف / لا جواب

3- في سياق الجهود للتحضير للانتخابات الفلسطينية القادمة، يقترح البعض تشكيل حكومة إئتلاف وطني يشارك فيها ممثلين عن جميع التنظيمات، البعض الآخر يقترح حكومة من المهنيين المستقلين (تكنوقراط)، والبعض يقترحون إستمرار عمل حكومة تصريف الأعمال في الضفة الغربية إلى حين الانتخابات، فما رأيك أنت؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
51.6	50.5	50.9	تشكيل حكومة إئتلاف وطني يشارك فيها ممثلين عن جميع التنظيمات
18.6	18.7	18.7	حكومة من المهنيين المستقلين (التكنوقراط)
23.2	20.4	21.4	إستمرار عمل حكومة تصريف الأعمال في الضفة الغربية إلى حين الانتخابات
5.0	7.9	6.8	لا أعرف
1.6	2.5	2.2	لا جواب

4- تنتهي قريبا التهدة التي دامت ستة شهور في غزة بين حماس وإسرائيل، ويجري الآن الحديث عن تجديدها لستة شهور أخرى، فما رأيك : هل تعتقد أن التهدة بين حماس وإسرائيل خدمت المصلحة الوطنية الفلسطينية ويجب تجديدها أم أنها أضرت بالمصلحة الوطنية ويجب عدم تجديدها؟ أم أنها لم تقدم ولم تؤخر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
27.5	27.0	27.2	خدمت المصلحة الوطنية الفلسطينية ويجب تجديدها
31.1	28.2	29.3	أضرت بالمصلحة الوطنية الفلسطينية ويجب عدم تجديدها
41.1	40.4	40.7	لم تقدم ولم تؤخر
0.3	4.4	2.8	لا أعرف / لا جواب

5- تقوم جمهورية مصر بجهود من أجل الوحدة الوطنية الفلسطينية بعد الإنقسام الذي حصل بين غزة والضفة، هل أنت متفائل بنجاح الجهود المصرية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية أم متشائم؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
38.2	40.5	39.7	متفائل بنجاح الجهود المصرية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية
59.5	48.6	52.6	متشائم بنجاح الجهود المصرية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية
2.3	10.9	7.7	لا أعرف / لا جواب

6- تواجه الجهود المصرية الحالية من أجل الحوار بين الفصائل الفلسطينية لتحقيق الوحدة الوطنية صعوبات كثيرة، فمن برأيك الطرف الملام أكثر في إعاقة نجاح الحوار الوطني الفلسطيني؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
20.0	16.7	17.9	فتح
42.3	31.2	35.3	حماس
9.8	13.7	12.3	حماس و فتح
4.5	1.3	2.5	إسرائيل
7.7	5.8	6.5	غيرها
10.9	21.8	17.8	لا أعرف
4.8	9.5	7.7	لا جواب

* هذه أسئلة مفتوحة لم يعطى للمستطلعين أي خيارات

7- جرت مؤخرا إنتخابات أمريكية أدت إلى نجاح أوباما من الحزب الديمقراطي رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، هل جعلك فوز أوباما أكثر تفاؤلا بحل الصراع العربي الإسرائيلي أم جعلك أكثر تشاؤما، أم أن ذلك لن يقدم أو يؤخر من فرص النجاح؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
17.5	21.7	20.2	أكثر تفاؤلا بحل الصراع العربي الإسرائيلي
17.0	18.0	17.7	أكثر تشاؤما بحل الصراع العربي الإسرائيلي
62.7	54.5	57.5	لن يقدم أو يؤخر من فرص النجاح
2.3	3.8	3.3	لا أعرف
0.5	2.0	1.3	لا جواب

8- ما مدى رضاك حول دور الدول أو المنظمات التالية في عملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية؟ هل أنت راض جدا، راض إلى حد ما، غير راض نوعا ما، غير راض كليا؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	1. فرنسا
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
6.8	5.0	5.7	راض جدا
21.6	24.6	23.5	راض نوعا ما
24.3	19.2	21.1	غير راض نوعا ما
44.1	43.0	43.4	غير راض على الإطلاق
3.2	8.2	6.3	لا جواب

غزة	الضفة الغربية	المجموع	2. بريطانيا
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
0.7	2.5	1.8	راض جدا
8.6	13.3	11.6	راض نوعا ما
19.8	20.1	20.0	غير راض نوعا ما
67.0	56.8	60.6	غير راض على الإطلاق
3.9	7.3	6.0	لا جواب

غزة	الضفة الغربية	المجموع	3. ألمانيا
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
3.0	2.9	2.9	راض جدا
17.5	23.2	21.1	راض نوعا ما
22.5	20.7	21.3	غير راض نوعا ما
51.8	43.9	46.8	غير راض على الإطلاق
5.2	9.3	7.9	لا جواب

غزة	الضفة الغربية	المجموع	4. أمريكا
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
0.9	2.1	1.7	راض جدا
5.5	8.0	7.1	راض نوعا ما
12.0	11.7	11.8	غير راض نوعا ما
79.1	73.7	75.7	غير راض على الإطلاق
2.5	4.5	3.7	لا جواب

9- ما هو التنظيم السياسي أو الديني الذي تثق به أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
35.5	28.8	31.3	فتح
23.2	12.8	16.6	حماس
4.3	1.3	2.4	الجهاد الإسلامي
3.2	1.8	2.3	الجهة الشعبية
0.5	1.7	1.3	المبادرة الوطنية
1.1	5.5	3.9	فصائل إسلامية أخرى
1.4	2.0	1.8	آخرون
28.6	39.9	35.8	لا أثق بأحد
2.2	6.2	4.6	لا جواب

• هذه أسئلة مفتوحة لم يعطى للمستطلعين أي خيارات

10- ما هي الشخصية الفلسطينية التي تتق بها أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
19.3	13.9	15.9	محمود عباس (أبو مازن)
19.5	10.5	13.8	إسماعيل هنية
6.6	6.7	6.7	مروان البرغوثي
3.0	3.0	3.0	مصطفى البرغوثي
1.4	3.2	2.5	سلام فياض
1.4	3.2	2.5	ياسر عرفات
5.0	0.3	2.0	محمد دحلان
2.5	0.8	1.4	خالد مشعل
1.8	1.1	1.3	احمد سعادات
2.5	0.1	1.0	رمضان شلح
5.7	6.1	5.9	آخرون
28.9	44.3	38.7	لا أثق بأحد
2.4	6.8	5.3	لا جواب

• هذه أسئلة مفتوحة لم يعطى للمستطلعين أي خيارات

11- لو جرت إنتخابات رئاسية اليوم، أي من المرشحين التالية أسمائهم سوف تصوت له؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
25.0	23.2	23.8	محمود عباس (أبو مازن)
24.3	17.0	19.7	إسماعيل هنية
9.1	8.6	8.8	مصطفى البرغوثي
2.5	5.5	4.4	سلام فياض
7.7	1.4	3.8	محمد دحلان
27.3	36.1	32.8	لن أنتخب
4.1	8.2	6.7	لا جواب

12- لو جرت إنتخابات التشريعي اليوم، لأي من الأحزاب التالية سوف تصوت له؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
40.2	34.7	36.8	فتح
22.5	17.8	19.5	حماس
4.1	3.4	3.7	الجبهة الشعبية
2.5	3.4	3.1	المبادرة الوطنية
4.3	1.4	2.5	الجهاد الإسلامي
0.0	0.9	0.6	حزب الشعب
0.0	0.8	0.5	الجبهة الديمقراطية
0.0	0.3	0.2	فدا
20.7	30.3	26.8	لن أنتخب
5.7	7.0	6.3	لا جواب